



الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم
National Bureau for Academic Accreditation & Education
Quality Assurance (NBAQ)



التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي أثناء جائحة فيروس كورونا - COVID-19

تعريف



يعتبر المقرر الذي يطرح من خلال التعليم عن بعد هو المقرر الذي يتم فيه فصل الطلاب عن المدرس، أو عن بعضهم البعض، لأكثر من ثلث المادة المطروحة، وينطوي التدريس على استخدام التكنولوجيا لدعم التفاعل المنتظم والموضوعي بين الطلاب والمدرسين وبين الطلاب أنفسهم، إما بشكل متزامن أو غير متزامن*



النظرة المتحفظة، وفي بعض الأحيان "المعارضة" للتعليم الإلكتروني

- منذ بدايته في التسعينيات، كان هناك جدل مستمر حول ما إذا كان التعليم عن بعد (أو التعلم عبر الإنترنت) سيحقق نتائج مماثلة للتعليم التقليدي في الفصول الدراسية وجهًا لوجه.
- تشير بعض الدراسات الحديثة* إلى وجود زيادة في عدد الأكاديميين الذين يعتبرون التعليم الإلكتروني أدنى مستوى من التعليم التقليدي.
- قد يكون السبب لتلك النظرة هو الانتشار الواسع والكبير على مدى السنوات القليلة الماضية للدورات والمواد التعليمية المتوفرة إلكترونياً عبر الإنترنت، بالإضافة إلى برامج ودرجات أكاديمية تمنح كلياً عبر الدراسة عن بعد، والتي لا يتمتع بعضها بنفس جودة التعليم التقليدي من حيث مخرجات الطلاب.
- التسجيل في الحرم الجامعي شهد انخفاضاً طفيفاً على أساس سنوي من سنة 2014 إلى سنة 2016، بينما شهد التسجيل للدراسة عن بعد زيادة ملحوظة



إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد*

ايجابيات

- الديناميكية والتفاعل بين المتعلمين تكون أكثر فاعلية.
- هناك فرص أكثر للتواصل المستمر بين مجموعة المتعلمين بعد المحاضرات.
- جودة الأعمال المقدمة والإجابات تميل إلى أن تكون أكثر تفصيلاً وتركيزاً
- الطلاب أقل إحساساً بالقلق في التفاعل.

سلبيات

- سيطرة أقل للمعلم على مجموعة المتعلمين
- مشاركة محدودة للطلاب.
- صعوبات تقييم جودة التعليم.
- صعوبات في تقييم حقيقي وموثوق للطلاب من خلال الامتحانات والواجبات وغيرها من أدوات قياس أداء الطالب.



التعليم عن بعد أثناء جائحة COVID-19

- التعليم عن بعد يوفر المرونة التي تسمح للطلاب بالدراسة في أي وقت ومكان تقريبًا
- حل مثالي في وقت الأزمات مثل الأزمة التي نواجهها الآن مع جائحة COVID-19
- أجبرت الجائحة الغالبية العظمى من المؤسسات التعليمية في العالم على التحول بالكامل إلى حالة التعليم والتعلم عبر الإنترنت للحد من انتشار المرض
- أعلنت بعضها ان الفصل الصيفي سيكون بنظام التعلم عن بعد كذلك.
- ماذا عن الفصل الدراسي الاول 2020-2021؟



الخيارات المتاحة لطرائق التعلم أثناء الجائحة*

- تعلم عن بعد بالكامل: الخيار الأكثر وضوحًا
- البداية المتأخرة (المؤجلة) : أحد الخيارات هو التأجيل لمدة شهر أو شهرين ، بدءًا من أكتوبر أو نوفمبر.
- طرح بعض المقررات بالتعلم عن بعد ، وبعضها في الحرم الجامعي: نموذجًا هجينًا. تقديم المقررات ذات الاعداد الكبيرة عبر الانترنت. وجدت الأبحاث المبكرة من جامعة كورنيل أن هذا الاجراء لم يقلل من تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض.
- كتل دراسية قصيرة Shortened Blocks: يأخذ الطلاب كتلة واحدة فقط في كل مرة لمدة أقصر ، عادة ثلاثة أو أربعة أسابيع .
- فئة واحدة فقط في الحرم الجامعي: اقترحت بعض الجامعات حصر الحرم الجامعي على المستجدين فقط وجعل الطلاب الاخرين إما يؤخرون بدءهم ، أو يكونون على الإنترنت.
- الدراسة في الحرم الجامعي ، مع بعض التغييرات: يتطلب ذلك جهدا للعمل على التغييرات في الإعدادات ومراقبة حركة المرور في المكتبات وقاعات الأكل وقاعات الدراسة والممرات وغيرها و زرع ثقافة التباعد الاجتماعي عند الطلبة!!

*<https://www.npr.org/2020/05/05/848033805/6-ways-college-might-look-different-in-the-fall>



مؤسسات الاعتماد الأكاديمي والتعلم عن بعد

- أغلب جهات الاعتماد ليس لديها معايير منفصلة للمحتوى الإلكتروني للتعليم عبر الإنترنت، إلا أن هناك بعض المعايير الإضافية التي وضعتها بعض مؤسسات الاعتماد الدولية لطرح المقررات والبرامج عبر الإنترنت
- خففت وزارة التعليم الأمريكية لمؤسسات الاعتماد المؤسسي بعض متطلبات مراجعات الاعتماد ومنها:

- السماح بالزيارات الافتراضية بدلا من الزيارات الميدانية
- تمديد صلاحية فترة الاعتماد لفترة زمنية معقولة أثناء الانقطاع بسبب COVID-19.

- أصدرت وزارة التعليم الأمريكية إجراءات تخفف من شروط طرح و الموافقة على المقررات والبرامج عبر الإنترنت في الجامعات خلال هذه الفترة

US Department of Education, "Guidance for interruptions related to CoronavirusCOVID19", <https://ifap.ed.gov/electronic-announcements/040320UPDATEDGuidanceInterruptStudyRelCOVID19>

US Department of Education, "Information for Accrediting Agencies Regarding Temporary Flexibilities Provided to Coronavirus Impacted Institutions or Accrediting Agencies." <https://www2.ed.gov/about/offices/list/ope/20007covid19accreditorsfromomb317s.pdf>

ASIC, Standards for Accreditation and Key Performance Indicators Distance Education Providers, <https://www.asicuk.com/documents/ASIC-Standards-for-Accreditation-Distance-Education-Providers.pdf>



مؤشرات الالتحاق والتسجيل في الجامعات الامريكية للفصل الدراسي الأول*

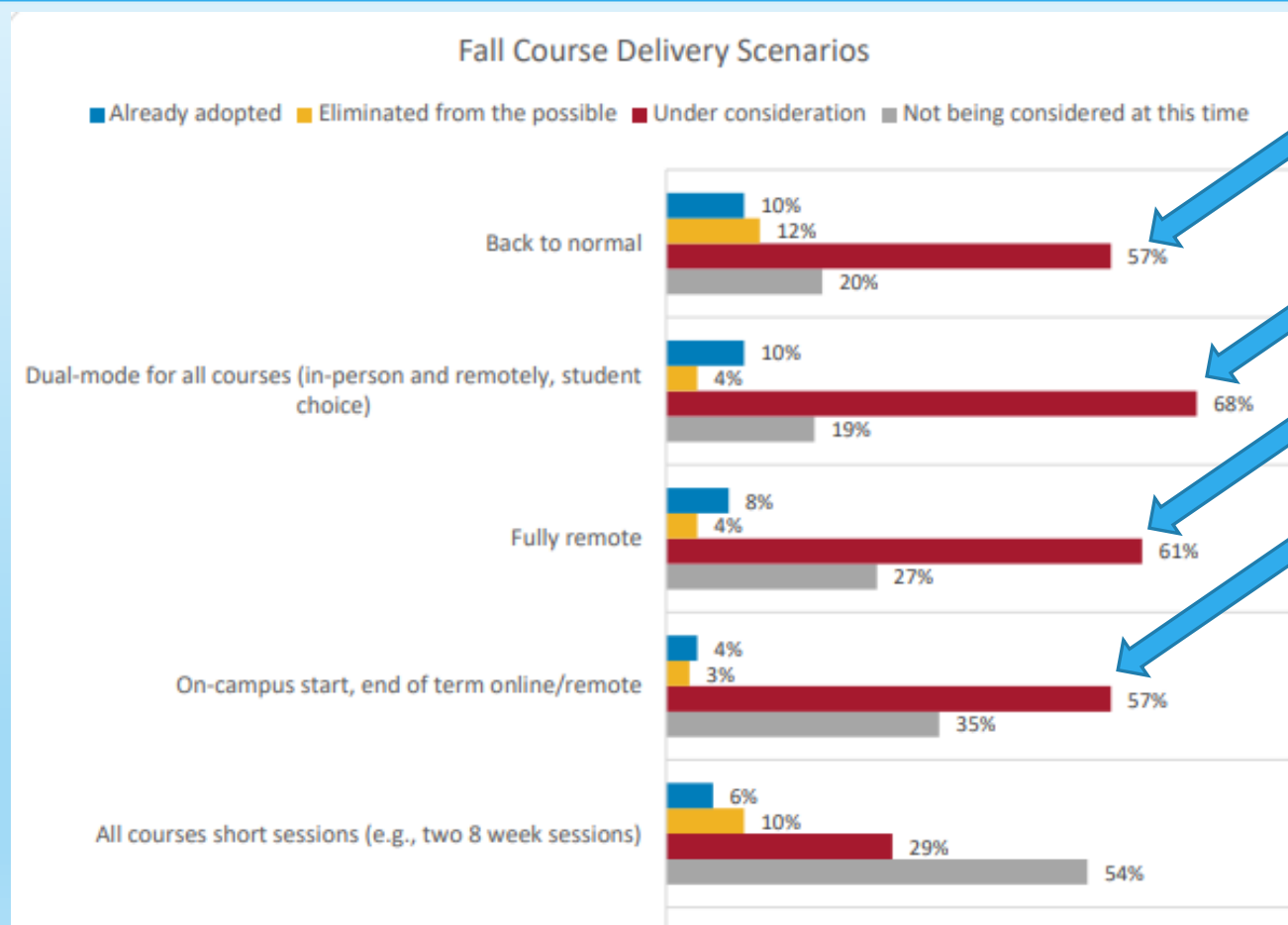
- لاتزال هناك درجة عالية من عدم اليقين حول خطط الفصل الدراسي الاول 2020
- بعض الجامعات تخطط لاتخاذ قرارات في الأسابيع القليلة القادمة
- تشير النتائج بأن 38% من الجامعات شهدت انخفاض بعدد المتقدمين
- تشير النتائج بأن 54% من الجامعات شهدت انخفاض بعدد المستجدين الذي سجلوا في مواد دراسية
- طلبت 68% من الجامعات التي لم تؤكد بعد بأن التعليم فيها سيكون عن بعد للفصل الدراسي الاول 2020 من أعضاء هيئة التدريس أن يكونوا على استعداد للتدريس على الانترنت بشكل كامل
- هناك مؤسسة من كل خمس مؤسسات لديها تدابير للتباعد الاجتماعي قائمة بالفعل للفصل الدراسي الاول
- تظهر مؤشرات الالتحاق الطلابية الجديدة للدراسات العليا و/أو المهنية انخفاضاً أقل من مؤشرات التحاق طلبة البكالوريوس

List of US Colleges' Plans for Reopening in the Fall:

<https://www.chronicle.com/article/Here-s-a-List-of-Colleges-/248626>



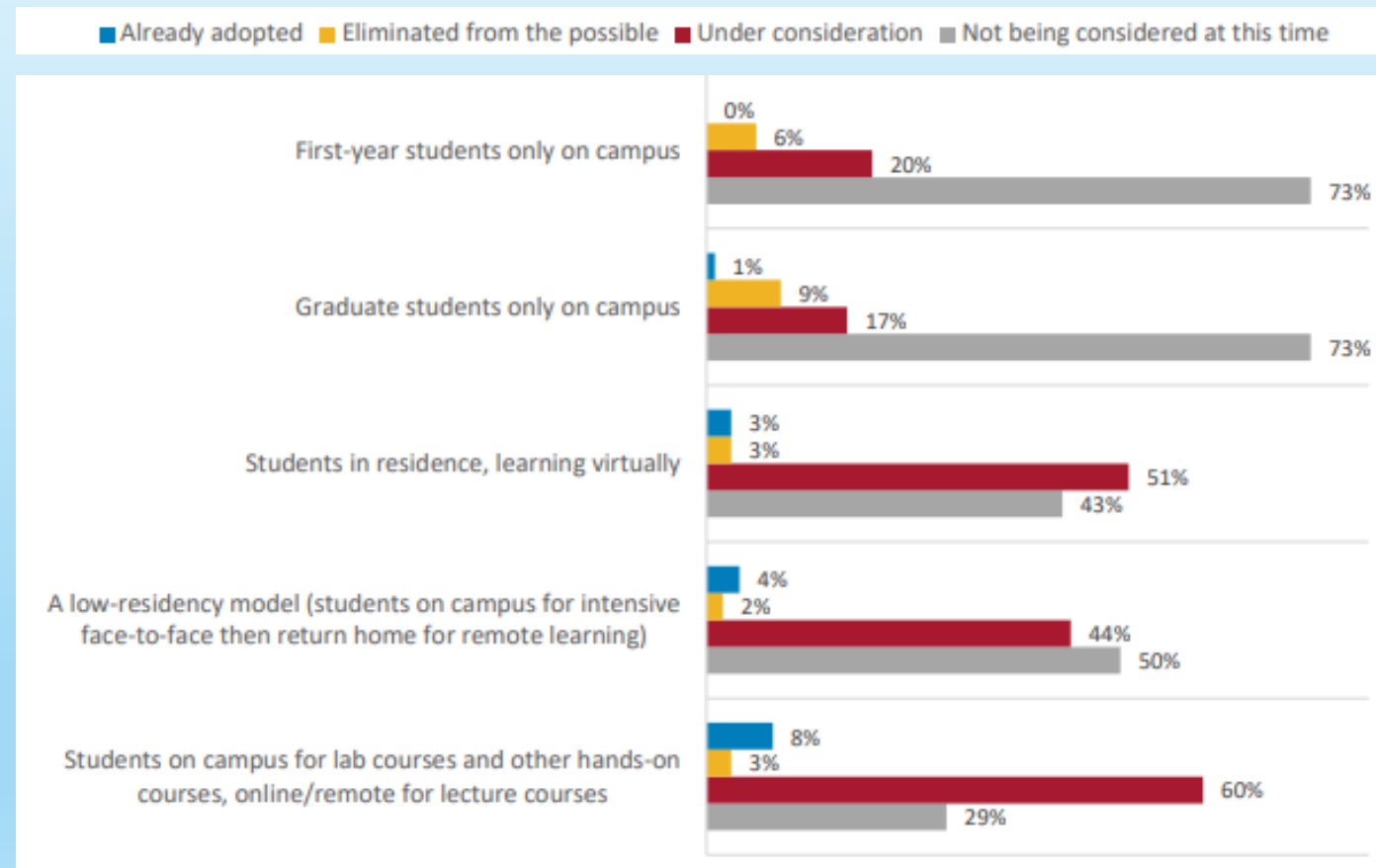
مؤشرات طرح التعليم عن بعد في الجامعات الامريكية للفصل الدراسي الاول *



*AMERICAN ASSOCIATION OF COLLEGIATE REGISTRARS AND ADMISSIONS OFFICERS (AACRAO)



مؤشرات الالتحاق والتسجيل في الجامعات الامريكية للفصلي الصيفي والخريف*



*AMERICAN ASSOCIATION OF COLLEGIATE REGISTRARS AND ADMISSIONS OFFICERS (AACRAO)



مؤشرات طرح التعليم عن بعد في الجامعات البريطانية للفصل الدراسي الأول*

دراسة استقصائية شملت جميع جامعات المملكة المتحدة وجدت التالي:

- 97% من الجامعات ستوفر نظام تعليم تقليدي ولو محدود في الفصل الدراسي لالول هذا العام
- 87% تخطط لتقديم أنشطة رياضية واجتماعية للطلاب
- 95% سوف تقدم خدمات الصحة النفسية والمشورة المهنية ونصائح مهارات الدراسة باستخدام مزيج من الخدمات على الانترنت وشخصيا
- 90% أبلغت خططها الحالية للطلاب الجدد والحاليين

* <https://www.universitiesuk.ac.uk/news/Pages/Most-universities-will-teach-in-person-this-autumn.aspx>

الضبابية سيدة الموقف!



"Anybody, including me, that tells you they know what's going to happen in the fall is wrong." Andrew McMichael, Dean, Auburn University at Montgomery

"The coronavirus pandemic has left higher-education leaders facing difficult decisions about when to reopen campuses and how to go about it." The Chronicles of Higher Education

ولكنها ليست عذراً:

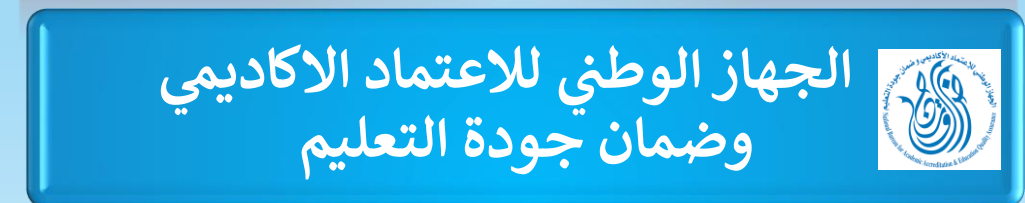
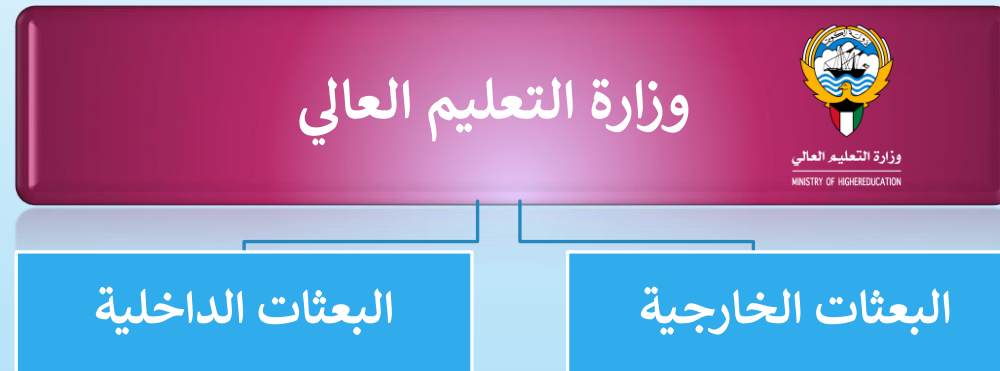
"The only certainty is uncertainty. However, given the mission and function of universities, they need to examine the possibilities across everything they do." L. Bevens, J. Bryant, C. Krishnan, and J. Law
"Coronavirus: How should US higher education plan for an uncertain future?", McKinsey & Company

المشهد العالمي



- معظم الجامعات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ستتبنى النمط الهجين
- ستقدم الجامعات بعض المقررات (خصوصاً السريرية والمختبرية والاستوديوهات) في الحرم الجامعي
- الحد من عدد الطلاب في الحرم الجامعي .
- الغالبية العظمى من الجامعات تعطي خيار التعلم عن بعد لطلابها الدوليين في بلدانهم
- بعض الجامعات التي تبنت النمط الهجين ستتحول إلى خيار التعلم عن بعد الكلي خلال الفترة من أواخر نوفمبر إلى أواخر فبراير (موسم الانفلونزا)

المشهد المحلي



المشهد المحلي



البعثات الخارجية

وزارة التعليم العالي



وزارة التعليم العالي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION

- التنسيق اليومي مع المكاتب الثقافية حول العالم بكافة الشؤون الاكاديمية والمعيشية والتوعوية الخاصة بالطلبة الكويتيين في الخارج
- نقل الطلبة من المناطق التي تم إعلان حالة الطوارئ فيها وإيوائهم إيواء الطلبة الذين تم إجلائهم من السكن الداخلي في الجامعة ومتابعة المكاتب الثقافية لرحلات عودة الطلبة الى الكويت
- استثناء المواد الدراسية التي تحولت إلى "التعليم الإلكتروني" للفصل الثاني والصيفي والأول 2020 من الحد الأقصى المسموح به وفق لائحة البعثات
- التنسيق مع المكاتب الثقافية بخصوص مواعيد بدء الدراسة في دول الابتعاث، خاصة للتخصصات الطبية.

المشهد المحلي



البعثات الخارجية

وزارة التعليم العالي



وزارة التعليم العالي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION

- التخصّصات المطروحة لخطة البعثات للعام الجامعي 2021/2020 هي ذات التخصّصات لخطة العام الماضي 2020/2019 ، وهي جزء من الخطة الخمسية للوزارة .
- يتم التسجيل لخطة البعثات للعام الدراسي 2021/2020 على موقع وزارة التعليم العالي (www.mohe.edu.kw)، للطلبة الكويتيين خريجي القطاعين العام والخاص ، وبنفس شروط العام الماضي.
- 2020/9/30-1 فترة التسجيل في البعثات.
- تستمر وزارة التعليم العالي في إيفاد الطلاب في البعثات المتميزة (الجامعات المرموقة).

المشهد المحلي



البعثات الداخلية

وزارة التعليم العالي



وزارة التعليم العالي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION

- في شهر ابريل صدر القرار الوزاري رقم (62) لسنة 2020 بشأن نظام التعليم عن بعد لمؤسسات التعليم العالي الخاص للجامعات والكليات للعام الدراسي 2019/2020، بحيث تستأنف الدراسة وفق التقويم الدراسي المعدل من قبل كل مؤسسة تعليمية لاستكمال الفصل الدراسي الثاني بشكل اختياري online
- في شهر يونيو صدر القرار الوزاري رقم (75) لسنة 2020 بشأن نظام التعلم عن بعد وضوابطه لمؤسسات التعليم العالي الخاص للفصل الدراسي الصيفي 2019/2020 ، بنظام التعلم عن بعد.

المشهد المحلي



البعثات الداخلية

وزارة التعليم العالي



وزارة التعليم العالي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION

- التخصّصات المطروحة لخطة البعثات الداخلية للعام الجامعي 2021/2020 هي ذات التخصّصات لخطة العام الماضي 2020/2019.
- يتم التسجيل لخطة البعثات للعام الدراسي 2021/2020 على موقع الامانة العامة للجامعات الخاصة (www.puc.edu.kw)، للطلبة الكويتيين خريجي القطاعين العام والخاص، وهي ذات الشروط للعام الماضي.
- 2020/10/8 - 9/20 فترة التسجيل في البعثات الداخلية.

المشهد المحلي



جامعة الكويت



تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة الأكاديمية المساندة والطلبة.
- تدشين تجريبي للتعليم عن بعد وفق الجدول الزمني المعتمد.
- تقييم المرحلة التجريبية للتعليم عن بعد ومعالجة القصور إن وجد.
- استئناف الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي بواسطة التعليم عن بعد.
- اعتماد لائحة التعليم عن بعد من قبل مجلس الجامعة.

المشهد المحلي



جامعة الكويت



التقويم الجامعي:

استكمال الفصل الدراسي الثاني 2019-2020	
استئناف الدراسة للفصل الدراسي الثاني 2019 - 2020	الاحد 2020 / 8 / 9
اخر يوم في الدراسة	الخميس 2020/9/ 24
فترة الامتحانات النهائية	السبت - الثلاثاء 2020/10/6 - 9/26

الفصل الدراسي الصيفي الاستثنائي 2019-2020	
بدء الدراسة	الاحد 2020/10/11
اخر يوم في الدراسة	الخميس 2020/11/12
فترة الامتحانات النهائية	السبت - الثلاثاء 2020/11/17-14

المشهد المحلي



جامعة الكويت



التقويم الجامعي:

الفصل الدراسي الأول 2020-2021	
بدء الدراسة ودوام أعضاء هيئة التدريس	الاحد 2020/12/6
آخر يوم في الدراسة	الخميس 2021/3/4
فترة الامتحانات النهائية	السبت - الاربعاء 2021/3/17-6

المشهد المحلي



الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب



تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- جمع المحتوى العلمي للمقررات الدراسية ورفعها على منصات التعليم الإلكتروني.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس والتدريب والطلبة كأساس في تغيير ثقافة المعلمين والمتعلمين.
- توفير الدعم الفني على مدار الساعة للمستخدمين لاستمرار التعليم على منصات التعليم عن بعد.
- وضع التقويم الدراسي المناسب للطلبة وبما يناسب السياسات العامة للهيئة.
- تم إقرار لائحة التعليم عن بعد من قبل مجلس إدارة الهيئة.
- استئناف الدراسة للفصل الدراسي الثاني من العام (2019-2020) للكليات والمعاهد عبر المنصة التعليمية الإلكترونية الخاصة بالهيئة اعتباراً من الأحد 9 / 8 / 2020.

المشهد المحلي



الجهاز الوطني للاعتماد الاكاديمي وضمان جودة التعليم



- قدم الجهاز لوزارة التعليم العالي تقريراً مفصلاً عن تأثير الجائحة على التحول في أنماط التعليم في دول الابتعاث ومجموعة من المقترحات بخصوص رفع الحد الأعلى المسموح بها بنمط التعليم عن بعد وآلية رصدها ومتابعتها حسب التحول الذي تتبناه الجامعة التي يدرس بها الطالب.
- شارك الجهاز ومن خلال عضويته في لجنة معادلة الشهادات العلمية في دولة الكويت بوضع القرارات المناسبة للتكيف مع الوضع الطارئ وكان اخرها السماح بمعادلة الوحدات المجتازة بنظام التعلم عن بعد للفصل الأول مع بعض الضوابط اسوة بالفصل السابق والصيفي.
- شارك الجهاز باجتماعات اللجنة الوزارية للتعليم و الصحة والشباب وقدم عرضاً كاملاً عن تأثير جائحة كوفيد 19 على هيئات الاعتماد والجامعات وأنماط التعليم المتاحة وحث مؤسسات التعليم العالي الحكومية على ضرورة تطبيقه بالسرعة الممكنة.

المشهد المحلي



الجهاز الوطني للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم



- تم وضع مقترحات وارشادات لمؤسسات التعليم العالي الحكومية والأمانة العامة للجامعات الخاصة تغطي
✓ الارشادات الخاصة للمؤسسات الأكاديمية المتعلقة بتنفيذ مقررات التعلم عن بعد بما يعزز من جودة مخرجاتها.
- ✓ الارشادات والخطوات الخاصة للموافقة على طرح برامج التعلم عن بعد قبل إطلاقها.
- قدم الجهاز لمؤسسات التعليم العالي قائمة بأحدث تقارير المنظمات الدولية التي تعني بشأن جودة التعليم اثناء الجائحة.



ارشادات عامة لضمان جودة مقررات التعليم عن بعد

- يجب أن تتمتع المؤسسة التعليمية بالقدرات والموارد التكنولوجية والمرافق والخبرات اللازمة لضمان الجودة التعليمية للتعليم عن بعد.
- المقررات المطروحة بنظام التعليم عن بعد يجب ان تستوفي ما يلي:
 - ✓ أن يكون هناك فرصة للتفاعل المنتظم والموضوعي بين عضو هيئة التدريس والطالب وبين الطلاب أنفسهم.
 - ✓ أن يكون هناك متابعة منتظمة لجهود الطلاب من قبل عضو هيئة التدريس وفرصة للتواصل حول هذا الجهد.
 - ✓ أن تتوافق مخرجات مقرر التعليم عن بعد مع مخرجات المقرر ذو التعليم التقليدي المعادل له.
 - ✓ أن تتبع المؤسسة عملية فعالة وآمنة للتحقق من هوية الطلاب في برامج التعليم عن بعد، مع ضرورة الحفاظ على خصوصيتهم



ارشادات عامة لضمان جودة مقررات التعليم عن بعد

- لا يتم طرح أي "مقرر تعليم عن بُعد" إلا بعد موافقة اللجان المختصة في المؤسسة التعليمية على:
 - المحتوى العلمي للمقرر
 - طريقة تقديم المادة العلمية
 - أساليب ونظام تقييم أداء الطلاب
- يفضل عدم طرح المقررات العملية بنمط التعليم عن بعد الا من خلال أدوات تعليم تكنولوجية فعالة.
- المؤسسات التعليمية مسؤولة أمام الجهات المختلفة كما هو الحال في الأوقات العادية أمام هيئات الاعتماد، ومجالس الجامعات، ويجب عليها مراقبة جودة المحتوى ونزاهة تنفيذ هذه البرامج بنظام التعليم عن بعد.



التحديات

- تقدير درجات موثوقة لجهد الطلاب خلال هذا الوقت
- صعوبات في طرح مواد المختبرات والتدريب الهندسي والإكلينيكي
- مراقبة الاختبارات
- تشير العديد من الدراسات الحديثة المنشورة اثناء الجائحة الى انخفاض نسبة التحصيل العلمي لدى الطلبة في نظام التعليم عن بعد التي قد تصل الى 50% خصوصاً في التخصصات العلمية.
- تقديم التغذية الراجعة بهدف تحسين الجودة بناءً على المعلومات المتاحة والمشاكل التي قد تنشأ أثناء التنفيذ

التحديات



- عدم معرفة أمد الجائحة وتاريخ انتهائها وتصوراتها المستقبلية
- تطويع المناهج وتكييفها للتناسب مع ما تقدمه منصات التعليم الإلكتروني من إمكانيات والتواصل المستمر بين القائمين على وضع السياسات التربوية العامة والمناهج من طرف والقائمين على منصات التعليم الإلكتروني وبنيتها التحتية من جهةٍ أخرى

"من الصعب توفير إجابات محددة ومثالية لمثل هذه الأمور، وهي تحتاج غالباً إلى المفاضلة بين الخيارات المتعددة والتي قد تختلف معها الآراء"



الفرص

فرص لأعضاء هيئة التدريس:

- البحث عن طرق مبتكرة للحفاظ على مشاركة الطلاب.
- غرس ثقافة الاعتماد على النفس لدى الطلاب ليكونوا مسؤولين عن التعلم الخاص بهم.
- تحدد أفضل الأدوات لتقديم المحتوى وتقييمها والاجادة في استخدامها.
- الاثبات للمجتمع أن المدرس هو العنصر الأساسي في العملية التدريسية قبل المباني والتجهيزات

فرص للحكومة والجامعات وشركات التكنولوجيا

- إعادة النظر في السياسات العامة وتوزيع الموازنات المخصصة للتكنولوجيا والموارد البشرية في التعليم.
- تحديد الثغرات في التكنولوجيا والموارد البشرية وتعزيز الربط بينهم لتقديم تجربة تعليمية متميزة.
- وضع معايير ومقاييس لاعتماد برامج التعلم عن بعد أو البرامج الهجينة

هذا الظرف هو فرصة جيدة لإعادة تشكيل طرق التعليم والتعلم لتحسين جودة التعليم



نظرة للمستقبل

- سيتم تجربة نهج التعلم الهجين واختباره وتطبيقه عالمياً بشكل متزايد
- حتى لو اختفى covid-19 غداً، فإن التعليم التقليدي لن يعود كما كنا نعرفه قبل مارس 2020 ولا بد من الاستعداد لذلك على المستوى المحلي
- ينبغي تفعيل دور مؤسسات جودة التعليم في تقديم التوجيه لمؤسسات التعليم العالي
- لا بد أن يتم قياس هذه التجربة كمياً على المستوى المحلي
- سيكون لأعضاء هيئة التدريس المزيد من الاحترام والتقدير والدعم لدورهم الهام في المجتمع



شكراً لحُسن استماعكم